دَوْرُ جامعةِ المَلكِ سلمان الأهليَّة في مواجهة مشكلات مجتمع جنوب سيناء

إعداد

الباحثة / شيماء عادل عبد السميع أحمد

Email:adelshimaa749@gamil.com

أ.د/ السعيد محمود السعيد عثمان

أستاذ أصول التربية – كلية التربية

بالقاهرة جامعة الأزهر

د/ ابتهال عبد المحسن محمد

مدرس أصول التربية – كلية التربية

بنات بالقاهرة جامعة الأزهر

١٤٤٦هـ – ٢٠٢٤م

دَوْرُ جامعةِ المَلكِ سلمان الأهليَّة في مواجهة مشكلات مجتمع جنوب سيناء

شيماء عادل عبد السميع أحمد[١]، السعيد محمود السعيد عثمان[٢]، ابتهال عبد المحسن محمد[١]
[١] قسم أصول التربية، كلية التربية بنات ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .
[٢] قسم أصول التربية، كلية التربية بنين ، جامعة الأزهر، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .
البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: adelshimaa749@gamil.com

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور جامعة الملك سلمان الأهلية في مواجهة مشكلات مجتمع جنوب سيناء، وذلك من خلال دراسة الأسس النظرية والفلسفية للجامعات الأهلية بمصر، واستعراض بعض المشكلات التنموية التي تعوق عملية التنمية بمجتمع جنوب سيناء، وتقديم نتائج وتوصيات لتفعيل دور جامعة الملك سلمان الأهلية في مواجهة مشكلات مجتمع جنوب سيناء، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي؛ لتحديد الإطار المفاهيمي للجامعات الأهلية، ومبررات ودواعي إنشائها، وتحليل المؤشرات التي توضح وضعية الجامعات الأهلية في علاقتها بالتغلب على المشكلات المجتمعية، وتوصلت النتائج إلى ضرورة تلبية احتياجات أفراد المجتمع من التعليم العالي، ومواجهة الطلب الاجتماعي عليه، من خلال إنشاء الجامعات الأهلية، وإنشاء وحدات تابعة للجامعة تتولى تقديم خدماتها للمجتمع المحلي، وذلك في مختلف المجالات المتنوعة، وإشراك مؤسسات وقطاعات وأفراد المجتمع المحلي في التخطيط للبرامج الجامعية بجامعة الملك سلمان الأهلية، وكذا الحفاظ على الهوية الثقافية لأبناء المجتمع السيناوي، من خلال غرس وتعزيز ثقافة ومفاهيم الأمن الفكري لدى الطلاب والخريجين، خاصة في الوقت الحالي الذي يواجه فيه المجتمع تحديات على كافة الأصعدة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية ومن ثم تنمية قيم المسؤولية المجتمعية لديهم.

الكلمات المفتاحية: الجامعات الأهلية، خدمة المجتمع.

The role of King Salman Private University in Addressing the Problems of South Sinai Community

Shaimaa Adel Abdel Samie Ahmed[1], Al-Saeed Mahmoud Al-Saeed Othman[2], Ibtihal Abdel Mohsen Mohammed[1]

[1] Department of Fundamentals of Education, Faculty of Education for Girls, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.

[2] Department of Fundamentals of Education, Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.

*e-mail of corresponding author: adelshimaa749@gamil.com

Abstract:

This study aimed to explore the role of King Salman Private University in addressing the problems of the South Sinai community. This was achieved by examining the theoretical and philosophical foundations of Private universities in Egypt, reviewing some of developmental issues hindering the development process in the South Sinai community, and providing results and recommendations to activate the role of King Salman Private University in addressing these community problems. The research employed a descriptive analytical methodology to define the conceptual framework of private universities, the rationale and justifications for their establishment, and to analyze indicators that clarify the position of private universities in relation to overcoming societal problems. The results emphasized the necessity of meeting the higher education needs of community members and addressing the social demand for it through the establishment of private universities. The study also recommended creating university-affiliated units to provide services to the local community across various fields, involving local community institutions, sectors, and individuals in planning university programs at King Salman Private University, and preserving the cultural identity of the Sinai community members. This can be achieved by instilling and reinforcing the culture and concepts of intellectual security among students and graduates, especially in the current time when society faces challenges on all political, economic, social, and cultural levels, thereby developing their values of social responsibility.

Keywords: private universities, community **service**

مقدمة:

يعد التعليم وسيلة الأمم للتغلب على مشكلات التنمية بها، وتحقيق التقدم والتطور في مختلف المجالات؛ ونتيجة لذلك اتجهت العديد من الدول إلى إعادة النظر في أنظمتها التعليمية والبحثية، والعمل على مراجعتها وتطويرها وتحسينها، وخاصة نظام التعليم الجامعي؛ لما يتمتع به من أهمية كبرى في تحسين اقتصاديات تلك الدول، وتحقيق التميز والتنافسية على المستويين الإقليمي والدولي.

وتتمثل أهداف الجامعات لخدمة المجتمع في التعرف على الواقع الفعلي لاحتياجات المجتمع ومشكلاته؛ لتحديد طرق العلاج واحتياجات التدريب، إضافة إلى تدريب المجتمع بكل فئاته على ممارسة الأنشطة الاجتماعية، مثل مكافحة الأمية، والإدمان، ونشر الوعي الصحي، وغيرها، وتكوين الشخصية الواعية لمشكلات البيئة والمجتمع، والتنسيق لربط المؤسسات الإنتاجية بالجامعات في علاقة تكاملية، والمواءمة بين نوعية المواد البحثية ومشكلات المجتمع المحلي، وتفسير نتائج الأبحاث البيئية الشاملة التي تعالج بعض المشكلات المتداخلة. (نهي بنت على، ٢٠٢٠، ص. ٧٨-١٢٨).

يتضح من خلال ذلك أن للتعليم الجامعي مكانة مرموقة لدى الدول والمجتمعات، نظراً لما يؤديه من وظائف وأدوار مهمة في مختلف المجالات، بحيث يسهم بشكل كبير في رقي المجتمعات وتطورها، والتوصل إلى حلول للمشكلات التي تواجه العمليات التنموية، وذلك باعتبار أن التعليم والبحث العلمي يمثل الرصيد الحقيقي الذي تملكه المجتمعات التي ترغب في تحقيق التقدم. وأنه إذا كان المجتمع والجامعة ينظران للتعليم الجامعي على أنه مصدر المعرفة المتجددة، فإن عليهما معاً النظر إليه على أنه مصدر تدريب العقول الشابة ونشر المعرفة، واتخاذها سبيلاً إلى خدمة المجتمع، وبالتالي فثمة حاجة ملحة لأن تنتقل الجامعات بعيداً عن تقاليدها القديمة القائمة على البحث لذاته، إلى البحث من أجل خدمة المجتمع وتنميته.(أحمد إسماعيل، ٢٠١٢، ص. ٥٧)

ولقد كان للطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم الجامعي والعالي، وعدم استيعاب الكليات والجامعات الحكومية لجميع أعداد خريجي وخريجات الثانوية العامة الذين يتزايدون عاماً بعد عام، أثراً كبيراً في السماح للقطاع الخاص بالمشاركة في إنشاء الكليات والجامعات الأهلية، التي استقطبت أعداداً لا بأس بها من خريجي وخريجات التعليم الثانوي العام، مما خفف الضغط بعض الشيء عن الكليات والجامعات الحكومية، حيث تقدم الكليات والجامعات الأهلية برامج دراسية أكاديمية متميزة، يحتاج إليها سوق العمل، في عصر يتسم بالتطور السريع في كل مناحي الحياة.(عبد العزيز الشهوان، ٢٠١٠، ص. ١١٥-٢٥٥)

واستجابة لهذا الأمر قامت الحكومة المصرية بتعديل بعض أحكام قانون الجامعات الخاصة والأهلية الصادر بالقانون رقم (١٢) لسنة ٢٠٠٩م، على أن يستبدل بنص الفقرة الأولى من المادة (١٨) من قانون الجامعات الخاصة

والأهلية الصادر بالقانون رقم (١٢) لسنة ٢٠٠٩م، أن ينشأ بالوزارة المختصة بالتعليم العالي مجلس يسمى (مجلس الجامعات الخاصة والأهلية)، كما تضاف فقرة ثانية إلى المادة (١١) من قانون الجامعات الخاصة والأهلية الصادر بالقانون رقم (١٢) لسنة ٢٠٠٩م، تنص على أنه يجوز للأشخاص الاعتبارية العامة إنشاء أو المساهمة في إنشاء الجامعات الأهلية، طبقاً للضوابط التي يصدر بها قرار من مجلس الوزراء. (الجريدة الرسمية، ٢٠١٩، ص. ٢،١)

ووفقاً لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م، تم عقد اتفاقات دولية للسير قدماً في تنمية شبه جزيرة سيناء، ومنها برنامج الملك سلمان بن عبد العزيز لتنمية شبه جزيرة سيناء، الذي تم توقيعه خلال شهر يناير عام ٢٠١٦م, حيث شمل الاتفاق تخصيص مبلغ المساهمة ومقداره مليار وخمسمائة مليون دولاراً أمريكياً، للمساهمة في تمويل برنامج الملك سلمان لتنمية شبه جزيرة سيناء، ذي الأولوية في خطة التنمية الوطنية لمصر, ومنها جامعة الملك سلمان بن عبد العزيز والذي تم تخصيص مبلغ تسعمائة وسبعة وثلاثين مليوناً وخمسمائة ألف **ريال** سعودي لتمويل إنشائها, وكذلك تخصيص مبلغ مائة وسبعة وثمانين مليوناً وخمسمائة ألف ريال سعودي للمساهمة في تمويل استكمال جامعة الملك سلمان بن عبد العزيز (الأثاث والتجهيزات المعملية)، ضمن القرض الممول من المملكة العربية السعودية لمدة (٢٠) عاماً، منها خمس سنوات فترة سماح على أن تزيد قيمة القرض عند السداد (٢٪) سنوياً.(الجريدة الرسمية، ٢٠١٦،ص. ٦-٨)

وتعد جامعة الملك سلمان من جامعات الجيل الرابع الذكية فهي جامعة أهلية دولية، تهدف إلى تخريج جيل يتميز بالتوازن بين المعارف والمهارات، ويسعى لإعلاء شعار صنع في مصر، وتقديم تجربة جامعية فريدة من نوعها، يمتزج فيها التعلم باستخدام أحدث التقنيات، والخبرة التطبيقية، والمعارف النظرية، وخدمة المجتمع تنمية البيئة، يصل إجمالي عدد الكليات بالجامعة إلى (١٦) كلية بالفروع الثلاثة، حيث يضم فرع الطور عدد (٧) كليات، هي: الطب، والأسنان، والعلوم الصيدلية، وعلوم وهندسة الحاسبات، والعلوم الهندسية، والصناعات التكنولوجية، العلوم الأساسية، من بينها كليات العلوم الإدارية، والزراعات الصحراوية بفرع الجامعة بمدينة رأس سدر، وكليات اللغات التطبيقية، والسياحة والضيافة، والفنون والتصميم، والعمارة بفرع مدينة شرم الشيخ.(جامعة الملك سلمان، ٢٠٢١، متاح على الرابط التالي https://ksiu.edu.eg/about-university)

ومن هذا المنطلق السابق، وفي ضوء عجز مؤسسات التعليم العالي الحكومية في مصر عن الوفاء بحاجات المجتمع، وضعف قدرتها على تحقيق الاستيعاب الكامل للطلاب، تظهر صيغ التجديد الجامعي، – وفي مقدمتها الجامعات الأهلية – كآلية بديلة للتغلب على تلك المشكلات، من خلال جملة الأدوار والوظائف التي يمكن أن تضطلع بها الجامعات الأهلية في مصر، والتي تتعلق بخدمة وتنمية المجتمع المحلي، وتلبية احتياجاته ومتطلباته من البرامج التعليمية والتدريبية التي تحتاج إليها قطاعات الإنتاج المحيطة بتلك الجامعات، وكذلك تزويد المجتمع

بنوعية الخريجين المزودين بكافة المهارات التي يحتاج إليها سوق العمل المحلي والدولي، الأمر الذي يتطلب مزيدًا من الاهتمام بالتوسع في إنشاء العديد من الجامعات الأهلية في مصر، تحقيقًا لتلك الأهداف التنموية.

مشكلة البحث:

لقد أوصت نتائج الكثير من الدراسات (عبد الرحمن الشلاش،٢٠٢١)، (أمل حرات ،٢٠١٨)، (عبد العزيز الشهوان ،٢٠١٠) بضرورة التوسع في إنشاء الجامعات الأهلية في المجتمع، نظرًا لكثرة المشكلات والتحديات التي تواجه الجامعات الحكومية، والتي أضعفت من أدائها وكفاءتها الداخلية والخارجية، سواء أكانت تلك التحديات خاصة بالتمويل، أو استيعاب الأعداد المتزايدة من الطلب الاجتماعي على الجامعات، وذلك باعتبار الجامعات الأهلية صيغ جديدة وغير تقليدية للتوسع في التعليم الجامعي، ومواكبة الاتجاهات الحديثة، مع التركيز على إنشاء مجالات وتخصصات علمية جديدة ومحددة، تفتقر الجامعات الخاصة إلى مثلها، بحيث يحتاج إليها سوق العمل، وترتبط باحتياجات خطط التنمية الشاملة في المجتمع ورؤى المستقبل، والعمل علي تنمية المجتمع والبيئة، ومن ثم تستطيع تلك الجامعات الأهلية أن تمكن المجتمع من مواجهة التحديات القائمة، والتفاعل بإيجابية مع المتغيرات العالمية المتسارعة، وتحقيق التوافق بين العملية التعليمية والخطط التنموية في المجتمع.

كما أكدت دراسة (أمنية أبو عدس، ٢٠١٨)، على ضرورة دعم محاور التنمية في سيناء المتمثلة في استثمار الأيدي العاملة، وتوفير فرص عمل للشباب، وتطوير البنية التحتية والموارد المائية، والاستصلاح الزراعي، والاستزراع السمكي، والإسكان الاجتماعي، والاهتمام بالتعليم، ودعم المرأة السيناوية، وإنشاء أنفاق السويس، والتوعية الثقافية، والتنمية السياحية، والثروات التعدينية، وذلك أوصت تلك الدراسة بضرورة التعاون مع الأجهزة المعنية بالتنمية والتطوير بالدولة، والمسئولين الإعلاميين، وذلك لعمل برامج تنموية تساعد في المشاركة في عملية التنمية، ودعم التوجهات والخطط والأيديولوجيات التي يقوم بها الدولة من أجل حل مشكلات المجتمع السيناوي.

وتوصلت نتائج دراسة (رزق بديوي وآخرون، ٢٠٢٢) ، إلى العديد من النتائج السلبية لواقع دور جامعة العريش بسيناء، والذي ينعكس بدوره على الشمال والجنوب، نحو مواجهة تحديات ومعوقات أداء دورها تجاه المجتمع، ومنها انعزال الجامعة عن المجتمع المحلي في تبني مشكلاته، وتقديم حلول ومعالجات حقيقية لها، وضعف ارتباط هيكل التخصصات بطموح وآمال المجتمع السيناوي التنموية، وضعف مستوى إقبال خريجي المدارس الثانوية في الالتحاق بكليات الجامعة المختلفة، وضعف قنوات التواصل بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المختلفة، وتعطل بعض التخصصات المهمة بكليات الجامعة لعدم رغبة الطلاب في الالتحاق بها، وقلة التدريبات الميدانية بمجال التخصص بكلية الاستزراع المائي والمصايد البحرية، وتعذر تجهيز معامل كلية العلوم بالإمكانات المطلوبة، بالإضافة إلى عدم مناسبة بعض التخصصات العلمية مع طبيعة سيناء ومتطلباتها التنموية، وكذلك

إغفال الجامعة عن تقديم تخصصات تتطلبها الحركة التنموية بسيناء حالياً ومستقبلاً.

أما دراسة (محمود إبراهيم، ٢٠١٦) فقد برهنت على أن سيناء تعد من أفضل المناطق التي تتمتع بمناخ جاذب ومشجع للاستثمار والنهوض بالاقتصاد المصري، حيث إنه من الممكن المشاركة في الاستثمار في التعليم، من خلال تشجيع بناء مراكز البحث العلمي والتكنولوجي، والجامعات الأهلية والحكومية.

وتأسيسًا على ما سبق: فإن مجتمع جنوب سيناء بحاجة ماسة إلى حلول جذرية لمشكلات التنمية؛ ولا يمكن أن يتأتى ذلك إلا من خلال التعليم العالي ولا سيما التعليم الأهلي الدولي والمتمثل في جامعة الملك سلمان الأهلية الدولية والتي تمتلك مقومات تساعدها في مواجهة مشكلات مجتمع جنوب سيناء من كافة الجوانب، ومحاولة التوصل إلى حلول جذرية وغير تقليدية للمشكلات المجتمعية التي تواجهه، وفي ضوء ذلك تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة الملحة إلى تقديم رؤيه لدور جامعة الملك سلمان الأهلية في مواجهة مشكلات مجتمع جنوب سيناء، ويمكن التعرف عليه من خلال إجابة السؤال التالي:

ما دور جامعة الملك سلمان الأهلية في مواجهة مشكلات مجتمع جنوب سيناء؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما الأسس النظرية والفلسفية للجامعات الأهلية بمصر؟

٢- ما بعض المشكلات التي تعوق عملية التنمية في جنوب سيناء؟

٣- ما أهم المقترحات لتفعيل دور جامعة الملك سلمان الأهلية في مواجهة مشكلات مجتمع جنوب سيناء؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى الكشف عن دور جامعة الملك سلمان الأهلية في مواجهة بعض مشكلات مجتمع جنوب سيناء، وذلك من خلال دراسة الأسس النظرية والفلسفية للجامعات الأهلية بمصر، واستعراض بعض المشكلات التنموية التي تعوق عملية التنمية بمجتمع جنوب سيناء، وتقديم نتائج وتوصيات لتفعيل دور جامعة الملك سلمان الأهلية في مواجهة مشكلات مجتمع جنوب سيناء.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في:

١- أهمية توجه المجتمع المصري نحو إنشاء الجامعات الأهلية، كصيغ جديدة للتعليم الجامعي، يمكن من خلالها تخفيف الضغط الاجتماعي المتزايد على التعليم الجامعي الحكومي.

٢- التأكيد على قيام الجامعات الأهلية بدور فعال في خدمة وتنمية المجتمع المحلي.

٣- لعل أن أهم المقترحات التي يتم التوصل إليها قد تفيد المسؤولين عن التعليم الجامعي في تبني أنظمة الجامعات الأهلية؛ للإفادة منها في مواجهة المشكلات التنموية بالمجتمع المصري، على غرار جامعة الملك سلمان الأهلية بجنوب سيناء

منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية، نظرًا لكونه يقوم على الوصف والتحليل والاستدلال، حيث لا يتوقف عند مجرد جميع البيانات وفقط، بل يهتم بتنظيمها، وتصنيفها بصورة دقيقة، وتحليلها بعمق، والخروج بالنتائج النهائية وتعميمها،(عبدالرحمن سليمان، ٢٠١٤،ص. ٢) لتحديد الإطار المفاهيمي للجامعات الأهلية، وأهميتها، ومقومات نجاحها، وتحليل المؤشرات التي توضح وضعية الجامعات الأهلية في علاقتها بالمشكلات المجتمعية، وصولاً إلى تقديم مجموعة من المقترحات التي تبين دور جامعة الملك سلمان الأهلية في مواجهة مشكلات مجتمع جنوب سيناء.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تسعى الدراسة للكشف عن دور جامعة الملك سلمان الأهلية في مواجهة بعض مشكلات مجتمع جنوب سيناء.

مصطلحات البحث:

الجامعات الأهلية:

تعرف الجامعات الأهلية إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها: عبارة عن مؤسسات تعليمية وتنموية تهدف إلى معالجة أوجه القصور والعجز في وظائف الجامعات الحكومية، واستيعاب الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم الجامعي، والعمل على تنمية وتطوير المجتمع المحلي المحيط بها، وتعتمد في فلسفتها على تحقيق مبدأ العدالة التعليمية بالنسبة للقبول، وتحولها إلى جامعات منتجة بالنسبة لوظيفتي البحث العلمي وخدمة المجتمع.

خدمة المجتمع المحلي:

تعرف خدمة المجتمع المحلي إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها: تنمية مجتمع جنوب سيناء من خلال تفعيل وظيفة جامعة الملك سلمان الأهلية الدولية في خدمة المجتمع، والاستفادة من المقومات والإمكانات التي تتمتع بها الجامعة من خلال ربطها بمجتمع جنوب سيناء والتغلب على مشكلات مشروعات تنميته وغيرها.

الدراسات السابقة:

أولًا: الدراسات العربية:

- **دراسة بسمة السيد (٢٠١٩):** هدفت إلى التعرف على الإطار المفاهيمي الحاكم للتعليم الجامعي الأهلي بمصر،

وإبراز أهم التصنيفات العالمية للجامعات والمعايير التي اعتمدت عليها في تقييم تلك الجامعات، والكشف عن متطلبات تطوير الجامعات الأهلية بمصر في ضوء معايير التصنيفات العالمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى ضعف العائد لمشروعات التطوير ورفع مستوى جودة التعليم الجامعي، وتفشي مظاهر القصور والخلل والتي يعد أحد مؤشرات تأخر ترتيب الجامعات المصرية في بعض قوائم التصنيفات العالمية للجامعات، وخروجها نهائيًا في كثير من هذه التصنيفات حيث تعتمد تلك القوائم علي معايير ومؤشرات محددة لم تستطع غالبية الجامعات المصرية تحقيقها أو الوصول إليها.

- **دراسة أمل حرات (٢٠١٨):** هدفت إلى تقديم تصور مقترح للتوسع في إنشاء الجامعات الأهلية لمواجهة تحديات التعليم الجامعي في مصر، واعتمدت على المنهج الوصفي، واستعرضت الدراسة الإطار المفاهيمي للتعلم الجامعي الأهلي في مصر: الجامعات الأهلية من حيث نشاطها، وتطورها، وأهدافها، وخصائصها، ومميزاتها، ومقومات وضوابط الجامعات الأهلية، ومبررات وضوابط اللجوء للجامعات الأهلية، كما تطرقت للحديث عن التحديات التي تواجه التعليم الجامعي، وتوصلت النتائج إلى وضع تصور مقترح للتوسع في إنشاء الجامعات الأهلية لمواجهة تحديات التعليم الجامعي.

- **دراسة فاطمة التويجري (٢٠١٦):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع ومعوقات تخطيط وتطوير المسار الوظيفي للموظفين الإداريين بالجامعات الحكومية والأهلية بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ونوع الجامعة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة حول واقع تخطيط وتطوير المسار الوظيفي للموظفين الإداريين بالجامعات الحكومية والأهلية.

- **دراسة: نورة العمري (٢٠١٥):** هدفت إلى التعرف على تقييم برامج خدمة المجتمع بالجامعات الأهلية السعودية "دراسة حالة بجامعة الأمير سلطان"، واستخدمت المنهج الوصفي، ومنهج دراسة الحالة، وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أن معظم أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس يرون توفر آليات تفعيل برامج خدمة المجتمع في جامعة الأمير سلطان بدرجة (تتوفر) وذلك بشكل عام. وأن معظم أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سلطان يرون توفر كل عبارة من عبارات محور آليات تفعيل برامج خدمة المجتمع في جامعة الأمير سلطان بدرجة (تتوفر)، ومن أهمها ومرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي: الحرص على الاحتفال بالمناسبات الوطنية والمهنية داخل الجامعة وخارجها، الحرص على دعوة ممثلين عن المجتمع لحضور فعاليات ولقاءات داخل الجامعة، الحرص على استخدام تخصصات علمية بالجامعة تلبي حاجات سوق العمل.

- **دراسة عبد العزيز الشهوان (٢٠٠٩):** هدفت الدراسة إلى تقديم تعريف لكل من جامعة الأمير سلطان الأهلية، والجامعة العربية المفتوحة، والتعرف كذلك على ما تقدمه من برامج تعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي

الاستدلالي، وتوصلت نتائجها إلى أن أهداف هاتين الجامعتين تتوافق تمامًا مع أهداف التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية، ونظرًا لما تقدمه الجامعتان من تخصصات أكاديمية وتدريب عملي، إضافة إلى تميز هيئة التدريس؛ فإن خريجي وخريجات الجامعتين يجدون العمل المناسب في سوق العمل، وذلك بسبب ما تزودوا به من تأهيل عملي نظري، وتدريب ميداني في مجالات تخصصاتهم.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

-دراسة Muftahu (2021): هدفت إلى التحليل النقدي لاتجاه تطورات التعليم الخاص في نيجيريا، وذلك من أجل تحديد الاستراتيجيات والممارسات والدروس المستفادة بين المنطقتين الشمالية والجنوبية، بهدف تحقيق التطوير التربوي، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، وتوصلت نتائجها إلى الكشف عن القضايا والصعوبات في تعزيز التعليم العالي الخاص، ومن بينها قلة الوعي، ونقص الموارد البشرية، وتكلفة التشغيل في الدولة ككل، كما توصلت إلى أن معظم الجامعات الخاصة في نيجيريا تقع في المنطقة الجنوبية، بينما يوجد عدد قليل منها في المنطقة الشمالية.

- دراسة Akter (2020) : هدفت إلى التركيز على تحقيق جودة تعليم إدارة الأعمال، باعتبار التعليم الجيد مكونًا حاسمًا في تنمية رأس المال البشري، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أداء الجامعات الخاصة أفضل إلى حد ما من الجامعات الحكومية من حيث تطوير احتراف الأعمال، وتحديث المناهج الدراسية، وخلق وتكوين عقلية ريادة الأعمال، بينما كانت الجامعات الحكومية أكثر سرعة من الجامعات الخاصة من حيث التوجيه العقلي.

-دراسة Saher(2019) هدفت إلى مقارنة مستوى التوظيف المدرك لذاته أو النظرة الذاتية لخريجي الجامعات في القطاعين العام والخاص، والقيام بإجراء مقارنة بين خريجي الجامعات في القطاعين العام والخاص في مجال التوظيف، ومقارنة قابلية التوظيف المتصورة ذاتيًا على أساس مدة الدرجة والجنس أيضًا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج المقارن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن قابلية التوظيف المدركة للذات جاءت إيجابية بالنسبة للطلاب الخريجين، كما جاءت القابلية للتوظيف لدى طلاب الجامعات الخاصة بدرجة أعلى من تلك التي يتمتع بها طلاب الجامعات الحكومية.

-دراسة Sharma (2015): هدفت إلى إبراز دور الجامعات في إحداث التحول الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي، في المجتمع من وجهة نظر قانونية، وتقوم الجامعات بدور مهم في كونها رائدة في التدريس، والتعلم، والتعليم، والبحث، والتكنولوجيا، والأنشطة التعليمية، كما تقدم الجامعات التدريب المهني للوظائف عالية المستوى، وأظهرت النتائج أن أهم دور تم تكليفهم به هو إنتاج القوى العاملة ذات المهارات العالية والمخرجات البحثية لتلبية

الأهداف المتصورة، وأن الدور الآخر الذي قد تلعبه الجامعات هو بناء مؤسسات جديدة للمجتمع المدني، وفي تطوير قيم ثقافية جديدة، وفي تدريب الناس في العصر الاجتماعي الجديد، وتنشئتهم الاجتماعية.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

اتفقت معظم الدراسات العربية والأجنبية على أهمية الجامعات عامة، والجامعات الأهلية خاصة، في تطوير التعليم الجامعي في خدمة وتنمية المجتمع، وإيجاد حلول لمشكلاتها، وقيام الجامعات الأهلية بسد العجز والقصور في التعليم الجامعي الحكومي، وتلبية الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم الجامعي، وبصفة عامة يمكن القول، أن الدراسات السابقة أكدت على:

-أهمية الجامعات الأهلية في دعم خطط التنمية بالمجتمعات.

-دور الجامعات الأهلية في مواجهة مشكلات التنمية في المجتمعات.

-التأكيد على التوسع في تجربة الجامعات الأهلية وتعميمها.

-مساعدة الجامعات الأهلية في تلبية معايير التصنيفات العالمية للتعليم الجامعي.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: الجامعات الأهلية (مفهومها، أهميتها، خصائصها، مبررات إنشائها، فوائدها):

أولاً: مفهوم الجامعات الأهلية:

-تعرف الجامعات والكليات الأهلية بأنها: جامعات وكليات أنشئت بجهود من بعض المواطنين، وبترخيص من وزارة التعليم، لتقدم برامج جامعية وعليا تحت إشراف الوزارة، وفي تخصصات محددة يحتاجها سوق العمل (عبد الرحمن الشلاش،٢٠٢١، ص. ١٨٦).

-وتعرف الجامعات الأهلية أيضًا بأنها: تلك الجامعات والكليات التي يضطلع بها القطاع الخاص من ناحية التأسيس والإدارة والتمويل، مقابل رسوم دراسية تؤخذ من المستفيدين من هذا التعليم، سواء أكان الطالب، أو الجهات المانحة (عبد الله الحربي، ٢٠٠٩، ص. ٢٣٠-٢٤٣).

-كما تعرف الجامعات الأهلية كذلك بأنها: إحدى مؤسسات التعليم الجامعي التي تسمح للطالب بالالتحاق بها مقابل مصروفات، دون أن يترتب على ذلك نوع من التنافس، من أجل الارتقاء بالمستوى التعليمي، وتخفيف العبء على المؤسسات الجامعية الحكومية، وإتاحة فرص متزايدة للتعليم الجامعي والعالي داخل الوطن للراغبين، مقابل مصروفات دراسية بدلاً من سفرهم للخارج (أحمد الزكي، ٢٠٠٤، ص. ١٤٧).

-كذلك تعرف الجامعات الأهلية بأنها: مؤسسات تعليمية مستقلة تابعة للقطاع الخاص، قام بتأسيسها وامتلاكها أفراد أو مؤسسات وطنية، ويلتحق بها الطلاب مقابل رسوم مادية معينة (نوره الجبرين، ٢٠١٦، ص ص. ٤١٧-٤٦٤).

–وهناك من يرى أن التعليم العالي الأهلي (الخاص) يقصد به: ذلك التعليم العالي غير الحكومي، وإن كان ذلك لا يمنع أن تكون تحت إشراف الحكومة، أي التعليم الذي يقوم على تمويله وإدارته (بصفة جوهرية) القطاع الخاص أو الأهلي من خلال شركاته أو مؤسساته الربحية أو غير الربحية (الخيرية) ويكون الالتحاق به عادة مقابل رسوم دراسية يدفعها الطلبة أو من ينوب عنهم (محروس غبان، ٢٠٠١، ص ص. ١٣١–١٧٥).

وبناءً على ما تقدم، هي مؤسسات تقدم برامج جامعية تحت إشراف الوزارة المختصة في تخصصات مستحدثه؛ يحتاجها سوق العمل؛ يتم إنشاؤها من جانب القطاع الخاص أو بعض الأشخاص الاعتباريين بغرض الارتقاء بالمستوي التعليمي وتخفيف العبء على التعليم الجامعي والحكومي، وتستهدف تحقيق أهداف التعليم الجامعي من تعليم وبحث علمي وخدمة المجتمع.

ثانيًا: أهمية الجامعات الأهلية:

لقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية التعليم الجامعي الأهلي، الذي يتم تمويله ودعمه من جانب القطاع الخاص، وذلك من خلال المؤسسات والشركات والهيئات التابعة له، حيث إن مساهمة القطاع الخاص في دعم التعليم العالي من شأنه أن يساعد في النهوض بنوعية العملية التعليمية من ناحية، والاهتمام بالكيف من ناحية أخرى، كما أنه يقلل من النمطية والتقليدية التي يتسم بها التعليم الجامعي الحكومي التقليدي، إضافة إلى أنه يضفي على التعليم بوجه عام مزيدًا من التنوع في التخصصات العلمية، وفي ضوء ذلك تتضح أهمية الجامعات الأهلية فيما يلي: (عبد العزيز الشهوان، ٢٠١٠، ص ص. ١٣٧–١٣٨).

١– توفير فرص التعليم العالي لأكبر عدد ممكن من خريجي التعليم الثانوي، خاصة في ظل عدم استيعاب التعليم العالي الحكومي لجميع خريجي وخريجات التعليم الثانوي.

٢– توفير بعض التخصصات العلمية النادرة والمستحدثة التي قد لا يستطيع التعليم الجامعي الحكومي توفيرها، ويحتاجها سوق العمل.

٣– توفير بعض الخدمات الجامعية والتي قد لا تسمح بها ميزانية الجامعات الحكومية.

٤– قلة عدد الطلاب والطالبات في قاعة المحاضرات داخل الجامعات والكليات الأهلية، وذلك مقارنة بما هو عليه الحال في الجامعات والكليات الحكومية، وما يترتب على ذلك من توفير الاستفادة بشكل أكبر من خبرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

٥– توفر الفرصة لأكبر عدد من الطلاب للدراسة بجانب عوائلهم بدلاً من السفر للخارج للرغبة الأكيدة في الحصول على التعليم العالي ولا توجد مقاعد كافية لهم في المؤسسات الحكومية.

وبناءً على ذلك يمكن القول، أن الجامعات الأهلية تمثل قيمة مضافة للتعليم الجامعي، شريطة الالتزام بالضوابط

والشروط والمعايير الموضوعة لها، حيث تتبين أهميتها من خلال سد العجز في الجامعات الحكومية، والعمل على تمويل نفسها ذاتيًا، ومن ثم توفير مصادر مالية متجددة، وتقديم الاستشارات العلمية والخدمات الجامعية للمجتمع.

ثالثًا: خصائص الجامعات الأهلية:

نظرًا لأن الجامعات الأهلية قد أنشئت لكي تلبي احتياجات متغيرة في المجتمعات المعاصرة، ولم يتم إنشاء مثل هذه المؤسسات التعليمية لمحاربة الجامعات والكليات الحكومية، أو لتسير خلفها، أو لتكون نموذجًا مكررًا منها، ولذلك تختص الجامعات الأهلية بالعديد من الخصائص التي تتميز بها في العديد من المجالات، وتسعى إلى تحقيقها، ومن أهم تلك الخصائص ما يلي (عبد العزيز الشهوان، ٢٠١٠، ص. ١٤٢)

– تستخدم الجامعات الأهلية أساليب وطرائق تدريس حديثة في التعلم، مع توظيف أفضل وأحدث التطورات التقنية في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

– تسهم الجامعات الأهلية بشكل كبير في تخفيف العبء عن كاهل الجامعات والكليات الحكومية، من خلال استيعاب القادرين ماليًا، وكذلك الراغبين في مواصلة التعليم العالي.

– تستقطب الجامعات الأهلية عددًا من أعضاء هيئة التدريس البارزين في شتى مجالات المعرفة، والتخصصات العلمية المتنوعة.

–تضم الجامعات الأهلية الكوادر الإدارية والفنية ذات الخبرة الواسعة في مجال الإدارة والتعليم، والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

–تستخدم الجامعات الأهلية والكليات التابعة لها اللغة الإنجليزية في التعليم والتعلم لكونها ضرورة حتمية لسوق العمل.

–تلبي الجامعات الأهلية طموح الطالبات في مواصلة التعليم الجامعي العالي، خاصة من لم تستطع منهن الحصول على مقاعد وفرص تعليمية في الجامعات والكليات الحكومية.

مما سبق يتبين، أن الجامعات الأهلية تختص بدعم وتطوير البرامج التعليمية للطلاب الملتحقين بها، وأن دورها يأتي مكملاً لدور الجامعات الحكومية التي تتواجد معها في نفس محيط مجتمعها، وذلك من خلال استخدام أفضل الطرائق والاستراتيجيات التدريسية، والبرامج التعليمية والتدريبية المتطورة.

رابعًا: مبررات ودواعي إنشاء الجامعات الأهلية:

لكي تحقق مؤسسات التعليم العالي وظائفها التعليمية والبحثية والمعلوماتية في القرن الواحد والعشرين, وتعمل علي تلبيتها بنجاح, ينبغي عليها أن تكون قادرة على الاستجابة بفعالية لحاجات التعليم والتدريب المتغيرة، والعمل على تكثيفها بما يلائم المتغيرات التي تطرأ علي التعليم العالي، وتبني أساليب وصيغ من النظم الوظائفية تتسم بقدر

أكبر من المعرفة، حيث فرضت الاتجاهات الجديدة في التعليم العالي، ظهور حتمي للجامعات الأهلية في العديد من الدول، نتيجة للعديد من الدواعي والمبررات التي تستوجب وجود تلك الجامعات الأهلية، ومن أهمها: (الأنصاري،٢٠٠٦، ص ص. ٤٨٩-٤٢٦)

- ظهور دور المعرفة الشاملة بوصفها محركًا رئيسيًّا للتنمية الاجتماعية.
- ظهور مهتمين جدد بشأن التعليم العالي الأهلي من شرائح مختلفة من المجتمع كرجال المال والأعمال.
- حدوث تغيرات في أساليب وممارسات الأداء والنسق التنظيمية في التعليم العالي نتيجة للثورة المعلوماتية والاتصالات.
- ازدياد الطلب الاجتماعي على التعليم العالي.
- تنامي معايير جودة التعليم العالي.
- أن الكليات الأهلية ربما تكون أسرع استجابة لمتطلبات سوق العمل من غيرها من الجامعات والكليات التقليدية.
- إن وجود مثل هذه الجامعات والكليات الأهلية قد تحمي العديد من الطلاب من السفر للخارج والتغرب من أجل الدراسة، وبالتالي التعرض للمشكلات الاجتماعية والثقافية التي تؤثر عليهم بشكل سلبي.

يتضح من خلال ذلك، تنوع العديد من المبررات والدواعي التي تستدعي النظر في إنشاء جامعات أهلية في المجتمع بجانب الجامعات الحكومية، من أجل مواكبة الاتجاهات الحديثة في التعليم العالي، والاستجابة لاحتياجات المجتمع من التعليم، وبناء اقتصاديات المعرفة المتطورة في شتى المجالات، بغرض تلبية احتياجات سوق العمل.

خامسًا: فوائد الجامعات الأهلية:

يرى كل من (معن وسامان، ٢٠١٩) أن الجامعات الأهلية تستطيع أن تحقق العديد من الفوائد التي تعود بالنفع على تلك الجامعات من ناحية، وقطاعات الصناعة والإنتاج والقطاع الخاص بصفة عامة من ناحية أخرى، وذلك من خلال الاستثمار الفعلي لنواتجها العلمية والبحثية، وخدماتها التعليمية، ومن أهم تلك الفوائد ما يلي:

١- الفوائد التي تعود بالنفع على الجامعات الأهلية:

-**توفير موارد مالية متجددة:** حيث يعد الاستثمار لنواتج تلك الجامعات الأهلية بمثابة مصدر تمويل جديد لها، بحيث يمكنها من تفعيل أدائها الأكاديمي في مختلف المجالات المتنوعة، من خلال مساهمة القطاع الخاص والمستثمرين في تمويل البحوث العلمية والتجهيزات والإنشاءات بتلك الجامعات، حيث إن عملية البحث العلمي تتطلب أموالاً كثيرة لشراء التجهيزات والمواد اللازمة، وتطوير الإمكانات الفنية والمختبرية والبشرية.

-**إجراء البحوث التطبيقية والتدريب العملي للطلاب:** وذلك من أجل تطبيق نتائج تلك البحوث العلمية في منظمات الأعمال والإنتاج، وكذلك تدريب الطلاب لتنمية مهاراتهم التطبيقية والعملية، وبالتالي زيادة فرص التحاقهم بسوق العمل بعد تخرجهم من الجامعات.

-**تعزيز المركز التنافسي للجامعات:** من خلال مواكبتها للتطورات الحديثة في مختلف المجالات، خاصة في ظل ازدحام سوق التعليم العالي بالعديد من الجامعات، والكليات المحلية، والإقليمية، والدولية.

-**تنمية الخبرات الفنية الوطنية في الجامعة ومنظمات القطاع الخاص:** فالتعاون بين الجامعات الأهلية والمنظمات الخاصة التي تتواجد معها في محيطها المجتمعي، وتطوير البحث العلمي بتلك الجامعات؛ يجعل الخبرات الفنية الأكاديمية بتلك الجامعات على احتكاك بالخبرات العملية الموجودة داخل تلك المنظمات من جانب، ويحقق للعاملين في الصناعة والاستثمار العملي وسيلة الاتصال بالواقع الأكاديمي، وتنعكس الفائدة بشكل مزدوج على كلا الطرفين، ومن ثم تنمية الخبرات الوطنية في الجامعة وقطاع الصناعة، على أسس علمية سليمة.

-**الحد من هجرة العقول المبتكرة للخارج:** من خلال توفير المناخ الملائم للبحث العلمي، الذي يتيح للباحث تقديم ما اكتسبه من خبرات خلال فترة دراسته وإعداده لوطنه، وذلك ضمن ظروف علمية ملائمة، ومعيشة كريمة تحفظ له كرامته ومكانته، يمثل أقصى ما يمكن أن يتمناه الباحث، لكي يشعر بجدوى عمله ووجوده، ويعد هذا الأمر حافزًا للخبرات الوطنية والعقول المبدعة على الاستمرار في العمل والإنتاج.

٢- الفوائد التي تعود بالنفع على المستثمرين والقطاع الخاص:

- الحصول على احتياجاتهم من الكوادر البشرية المتخصصة من مخرجات الجامعات الأهلية.
- الاستفادة من نتائج البحوث التطبيقية المنجزة في الجامعات الأهلية، والتي تتعلق بالمجالات الإنتاجية والتطبيقية لمنظمات القطاع الخاص.
- نقل المعرفة الحديثة في الجامعات الأهلية إلى الواقع العملي والصناعي والتطبيقي، والاستفادة منها في ابتكار منتجات جديدة، أو أساليب وطرق عمل حديثة، أو تطوير منتجات وأساليب عمل قائمة.

-التقليل من الاعتماد على التقنية الأجنبية المستوردة، وتقليل النفقات، وزيادة المردود الاقتصادي للقطاعات الخاصة.

- التعرف على اتجاهات البحوث العلمية ونتائجها.
- إمكانية استخدام وتشغيل المعامل التجريبية التي تتوافر لدى الجامعات الأهلية، إضافة إلى الخدمات والتسهيلات العلمية الأخرى.

يتضح مما سبق، أن الجامعات الأهلية ذات فائدة مزدوجة لكل من المؤسسات الأكاديمية الأهلية ذاتها، لإضافة إلى فوائدها المتنوعة للمجتمع المحيط بها، وبالتالي المساهمة في خدمته وتطوره، ومواجهة المشكلات التي تواجهه، وإيجاد حلول فعالة ومبتكرة للتغلب عليها.

المحور الثاني: دور جامعة الملك سلمان الأهلية في التغلب على مشكلات مجتمع جنوب سيناء:

تحرص الدولة المصرية على إحداث نقلة نوعية في التعليم العالي؛ على مستوى كافة القطاعات ووفقًا لأعلى المعايير الدولية، كما تحرص على إحراز تقدمًا ملموسًا في تنمية المجتمع؛ ولا يتأتى ذلك إلا من خلال التوسع في إنشاء الجامعات الأهلية التي تقوم بتدريس أحدث البرامج الدراسية استجابة لاحتياجات أسواق العمل المحلية والإقليمية والدولية، فقد أُنشئت جامعة الملك سلمان الأهلية الدولية بمحافظة جنوب سيناء لبدء تجربة تعليمية مختلفة ومتميزة، وإعداد جيل جديد من الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة، وتوفير فرص لا نهائية في السوق العالمية، من خلال هذا المحور سوف يتم التعرف على بعض المشكلات التنموية، وواقع جامعة الملك سلمان ثم الكشف عن دورها من خلال التالي:

أولًا: التعرف على بعض المشكلات التنموية بمجتمع جنوب سيناء:

ظلت سيناء قيد الإهمال لعقود، ولم تمتد لها يد التنمية والتعمير المسئولية، فمنذ انتصار أكتوبر (١٩٧٣م)، لم تبدأ بها أيَّة خطوات نحو التنمية الاقتصادية والاستثمارية، حتى تبنَّت الدولة رؤية متكاملة ومتعددة الأبعاد، كونها قضية أمن قومي؛ فعلى الرغم من أهمية الموقع الاستراتيجي لمحافظة جنوب سيناء، وأهميتها التاريخية والسياسية، إلى أنها توجد بها العديد من المشكلات والتحديات التي تعوق عمليات التنمية بها، ومن أهم هذه المشكلات ما يأتي:

- **محدودية الاستغلال الأمثل للشواطئ والجذب السياحي:**

تمتاز جنوب سيناء بجمال الطبيعة وما وهبها الله من شواطئ جميلة والتي تبلغ حوالي (٦٠٠) كم ذات رمال ناعمة ومياه دافئة تركوازية، وتزخر بالعديد من الأحياء المائية النادرة والشعب المرجانية الفريدة صالحة لممارسة الرياضات المائية المختلفة مثل (الغوص، الصيد، ورياضة الألواح الشراعية، التزحلق على الماء)، إلا أن معظمها محرومة من الجهود التنموية، والتي يمكنها تخفيف الضغط على المناطق السياحية المكتظة بالسكان والسياح، وإضافة أبعاد جديدة لمستقبل جنوب سيناء السياحي، (محمود نحمده، ٢٠١٦، ص ص. ٤٦٧-٥٠٣).

تزداد الكثافات الفعلية لمراكز الإيواء السياحي، وتركز بالقرب من الشواطئ الرملية الضئيلة المطلة على السواحل الغربية لخليج العقبة، وخاصة أن النسبة الأكبر منها داخل منطقة شرم الشيخ، وذلك بالمقارنة مع باقي شواطئ محافظة جنوب سيناء (عمر سليمان، ٢٠١٩، ص ص. ٥-٦٦).

- **السيول كخطر يهدد مشروعات التنمية:**

تعد السيول أحد أكبر المعوقات التي تعوق التنمية في المناطق التي تتخللها مخارج الأودية الجافة بقطاع جنوب سيناء، ومنها قرية غرندل التابعة لمدينة أبوزنيمة، والتي تتعرض لأخطار السيول والأمطار الغزيرة، فتعمل على تآكل المباني خلال تصادم المياه بقوة بها، حيث تتسبب هذه السيول في العديد من الأخطار والخسائر التي تضر بالطرق والبنية الأساسية، مما يؤثر بشكل سلبي على حركة السياحة والتجارة بها، (عمر سليمان /٢٠١٩، مرجع سابق، ص ٥-٦٦) .

- **محدودية الأنشطة الزراعية:**

تعتبر محافظة جنوب سيناء من المناطق المحدودة على مستوى العالم في زراعة أنواع نادره من نباتات عديدة تتباين في قيمتها النفعية من(نباتات رعوية ذات قيمة غذائية تصلح للرعي، ونباتات طبية ذات صفات دوائية، وأخرى تحتوي على مواد كيميائية خاصة)، لذا تعتبر النباتات الطبيعية ذات أهمية كبيرة يمكن استغلالها بشكل فعال مما يسهم في تحقيق تنمية اقتصادية، إلا أنه نظرًا إلي قلة مصادر المياه والتي تنحصر بشكل أساسي في الاعتماد على المياه الجوفية، مما يستلزم معه إجراء العديد من البحوث والدراسات للاستفادة من المياه الجوفية الموجودة على مسافات بعيدة من سطح الأرض، (فاطمة إبراهيم على/٢٠٢٢، ص ٧٣١-٧٨٤).

- **التنوع السكاني وأثره على مشروعات التنمية:**

فرضت طبيعة المجتمع السيناوي القبلية الممتزجة ببعد حضاري، نوعًا من الحياة الاجتماعية الخاصة به والتي لا تختلف كثيرًا عن طبيعة أي مجتمع قبلي/ حضري، فالمجتمع السيناوي جمع بين حضرية مجتمعية تخللت بنائها القبلي، مع كونه خليط من مجموع قبائل عبرت المنطقة واستوطنتها وتأقلمت مع المكان، ومجموعة من الوافدين من محافظات مصر المختلفة، فنِظُم مجتمعه وفقا لمجموعة من أدوات الضبط، وقد فرضت الطبيعة الطبوغرافية للمنطقة بناء خاص وتوزيع للسكان، وهو ما يرمي إلى تعزيز فهم العلاقة بين هذين العاملين، وإلى زيادة الوعي بالتحديات الناجمة عن ديناميات السكان والتغيرات الديمغرافية، (انتصار على حسن، ٢٠٢٠، ص ص. ٥٥١-٥٧٩).

- **محدودية الخدمات الصحية المقدمة لمجتمع جنوب سيناء:**

يعاني المواطنون في محافظة جنوب سيناء على الصعيد الاجتماعي والصحي بصفة خاصة؛ والتي تقف حجر عثرة في سبيل تحقيق التنمية الشاملة في المحافظة، وبالرغم من الجهود التي تبذلها الحكومة المصرية في تنفيذ برامج طويلة المدى؛ لإقامة مجتمعات جديدة بالمناطق الصحراوية، وتشجيع إقامة المشروعات التنموية بتلك المناطق لتخفيف حدة المشكلة السكانية، إلا أن الحالة الصحية لأغلب السكان في المحافظة؛ خاصة في وديان البدو وما بها من أمراض ومشاكل صحية تجوب أرجاء هذه المناطق مع ندرة تواجد الكوادر الطبية؛ أو وجود فئات غير

متخصصة بشكل مهني مما اضطر الغالبية منهم اللجوء للطب الشعبي(التداوي بالكي)، وقد أدى إقبال الناس على الطب الشعبي وممارساته وطرق علاجه إلى تزايد أعداد المشتغلين به سواء أكانوا من الأطباء الشعبيين أم كانوا من الدجالين والمشعوذين (مي المهدي، ٢٠٢٣، ص. ١٥).

ثانيًا: واقع جامعة الملك سلمان الأهلية الدولية:

تعد جامعة الملك سلمان الأهلية الدولية كأول جامعة أهلية دولية أُنشئت بمحافظة جنوب سيناء، وذلك بناءً على قرار رئيس الجمهورية رقم (٤٣٤) لسنة (٢٠٢٠م)، والتي أُدرجت ضمن برنامج الملك سلمان لتنمية سيناء، بموجب مرسوم رئيس جمهورية مصر العربية الخاص بإصدار القانون رقم (١٢) لسنة ٢٠٠٩م؛ لتنظيم الجامعات الخاصة والأهلية ولائحته التنفيذية، وتقع كليات جامعة الملك سلمان في ثلاثة أفرع جامعية ذكية، تشمل: (فرع الطور، فرع شرم الشيخ، فرع رأس سدر)، وتعتمد تقنيات التعليم والتعلم المبتكرة، طبقًا للمعايير الدولية للتعليم الجامعي(جامعات الجيل الرابع)، (جمهورية مصر العربية، رئاسة الجمهورية، "قرار رئيس الجمهورية رقم (٤٣٤) لسنة(٢٠٢٠م)، ص٤).

فينظر لجامعة الملك سلمان الأهلية الدولية على أنها من جامعات الجيل الرابع بمصر، والتي تتميز بعدة خصائص تميزها عن غيرها من الجامعات؛ ولعل من أهمها العنصر البشري المتميز، المباني الذكية، الإدارة الذكية والحوكمة، والبيئة التعليمية المحفزة، وشبكة المعلومات والمعارف، ويمكن التعرف على واقع جامعة الملك سلمان الأهلية من خلال الآتي (أماني عبد السلام، ٢٠٢١):

- **مشروع قومي لتنمية شبه جزيرة سيناء:**

تستحوذ جامعة الملك سلمان الأهلية الدولية على نسبة كبيرة من برنامج الملك سلمان لتنمية شبه جزيرة سيناء، حيث تضمنت الاتفاقية تمويل عدة مشروعات في مختلف المجالات على مرحلتين بين مصر والصندوق السعودي للتنمية، بتخصيص قرض بمبلغ (٩٣٧،٥٠) مليون ريال سعودي لتمويل مشروع إنشاء جامعة الملك سلمان بمدينة الطور «المرحلة الأولى»، ثم قرض بمبلغ (١٨٧،٥٠) مليون ريال سعودي لتمويل المرحلة الثانية من مشروع جامعة الملك سلمان بن عبد العزيز بمدنية الطور تضم أعمال تأثيث مباني(٦) كليات منها طب الأسنان والعلوم والعلاج الطبيعي والإعلام والفنون الجميلة وكلية الصناعات الدوائية(ج م. ع. رئاسة الجمهورية(٢٠١٧م). قرار رئيس جمهورية مصر العربية بالموافقة على مذكرة الاتفاق بشأن برنامج الملك سلمان بن عبد العزيز لتنمية شبه جزيرة سيناء، المواد(٢،١)، الجريدة الرسمية، ع٤٤، ، ص٤-١١).

تعزز جامعة الملك سلمان الأهلية الدولية ثقافة الرفاهية الجسدية والعقلية لطلابها، حيث تقوم الجامعة بتوفير العديد من المرافق الرياضية داخل الحرم الجامعي والتي تشمل ملاعب كرة القدم، والتنس، والكرة الطائرة، وكرة السلة،

وصالة ألعاب رياضية مجهزة تجهيزًا كاملًا، وتتمثل الحرم الذكية لجامعة الملك سلمان الأهلية فيما يأتي: (الموقع الرسمي لجامعة الملك سلمان، متاح على الرابط التالي https://ksiu.edu.eg/about-university/)

الأول: الحرم الجامعي بمدينة الطور: ويشمل مجالات (الطب، طب الأسنان، الهندسة، هندسة الحاسب، التمريض، الصناعات التكنولوجية).

الثاني: الحرم الجامعي بمدينة شرم الشيخ: ويشمل مجالات (هندسة العمارة، العلوم الإدارية، الألسن واللغات التطبيقية، الفنون والتصميم، السياحة والضيافة).

الثالث: الحرم الجامعي بمدينة رأس سدر: ويشمل مجالات (الصيدلة، الطب البيطري، العلوم الأساسية، الزراعات الصحراوية).

- **البرامج والمقررات الدراسية التي تقدمها جامعة الملك سلمان الأهلية:** (جامعة الملك سلمان/٢٠٢٠، ص ٢-١٥).

تقدم جامعة الملك سلمان الأهلية العديد من المجالات الدراسية المتنوعة، بفروعها الثلاثة، ويمكن الإشارة إلى هذه المجالات فيما يأتي:

- مجال الطب: ويشمل (برنامج بكالوريوس الطب والجراحة).
- مجال طب الأسنان: ويشمل (برنامج طب الأسنان).
- مجال الهندسة: ويشمل (برنامج هندسة الميكاترونيات، برنامج هندسة الطاقة، برنامج هندسة الإلكترونيات والاتصالات، برنامج هندسة الإنشاءات، برنامج الهندسة الطبية الحيوية).
- مجال هندسة الحاسب: ويشمل (برنامج هندسة الحاسب، برنامج علوم الحاسب).
- مجال التمريض: ويشمل (برنامج التمريض).
- مجال الصناعات التكنولوجية: ويشمل (برنامج التبريد والتكييف، برنامج تكنولوجيا صناعة الأجهزة الدقيقة، برنامج تكنولوجيا صناعة خطوط الإنتاج).
- مجال هندسة العمارة: ويشمل (برنامج هندسة العمارة).
- مجال العلوم الإدارية: ويشمل (برنامج المحاسبة ونظم المعلومات، برنامج الاستثمار والتمويل، برنامج التسويق والأعمال الدولية).
- مجال الألسن واللغات التطبيقية: ويشمل (برنامج الترجمة التحريرية والفورية باللغة الإنجليزية، برنامج الترجمة التحريرية والفورية باللغة الألمانية).
- مجال الفنون والتصميم: ويشمل (برنامج العمارة الداخلية، برنامج تصميم الجرافيك وبناء الماركة).

– مجال السياحة والضيافة: ويشمل (برنامج إدارة الفنادق والمنتجعات، برنامج إدارة الأحداث في الضيافة والسياحة).
– مجال الصيدلة: ويشمل (برنامج فارم دي – صيدلة إكلينيكية).
– مجال الطب البيطري: ويشمل (برنامج الطب البيطري).
– مجال العلوم الأساسية: ويشمل (برنامج كيمياء البترول، برنامج علم الأحياء البحرية، برنامج التكنولوجيا الحيوية).
–مجال الزراعات الصحراوية: ويشمل (برنامج الهندسة الزراعية والنظم الحيوية، برنامج التكنولوجيا الزراعية الحيوية، برنامج التكنولوجيا الحيوية).

- **أنشطة جامعة الملك سلمان لمواجهة مشكلات مجتمع جنوب سيناء:**

إسهامًا من جامعة الملك سلمان في التنمية الاجتماعية للمجتمع المحلي فقد عقدت الجامعة العديد من الأنشطة المتنوعة، والتي تمثل خطوة رائدة استثمرتها الجامعة بأسلوب مغاير ومتطور، كما عقدت عدة اتفاقيات مع المؤسسات المحلية للمساهمة في تأهيل وتدريب الكوادر البشرية، ويمكن ذكر نماذج لهذه الأنشطة والفاعليات كما يلي(جامعة الملك سلمان الدولية، متاح على الرابط التالي https://www.facebook.com/ksiuofficial):

– استضافت جامعة الملك سلمان الدولية والمتمثلة بكلية العلوم الأساسية "ملتقى علمي" بفرع الجامعة بمدينة رأس سدر تحت عنوان " The Science Market in a Glimpse" يوم الأحد ٢٨ أبريل ٢٠٢٤، حيث استضافت فيه العديد من الشركات الرائدة في مختلف المجالات الصناعية بهدف ربط سوق العمل بالمجال الأكاديمي وجعل التواصل حقيقي بينهم وبين الطلاب لزيادة فرصة توفير فرص عمل لا حصر لها، ضم الملتقى العديد من الفعاليات منها محاضرات تعريفية بمجالات الشركات المختلفة، وعرض مشاريع التخرج، وحوارات بين الحضور لخلق أفكار جديدة تفيد الطلاب.

– حرصًا من جامعة الملك سلمان الدولية علي اكساب الطلاب الخبرات العملية وتأهيلهم لسوق العمل, نظمت كليتي الطب البيطري والزراعات الصحراوية زيارة ميدانية إلى مصنع فيدميكس لصناعة الأعلاف، تهدف الزيارة إلى تعريف الطلاب بخطوات تصنيع الأعلاف وكيفية فحصها ودخولها قسم الجودة للتأكد من سلامتها قبل وبعد تعبئتها، وتعد الزيارة تطبيق عملي لمقرر التغذية الإكلينيكية الذى تتم دراسته في الترم الثاني بالمستوى الثالث بكلية الطب البيطري، من خلال دمج الزيارات الميدانية بالمواد النظرية، لإكساب الطلاب الخبرات العملية المميزة.

– عقدت كلية الزراعات الصحراوية زيارة ميدانية لشركة سيكم SEKEM للزراعة الحيوية والمستدامة، وقد قام السادة المهندسين القائمين بالعمل بشرح خطوات الإنتاج والتصنيع في قطاعات الإنتاج النباتي والحيواني ومصنع

استخلاص المركبات الفعالة من النباتات الطبية ومصنع الأسمدة الحيوية مرورًا بوحدات مراقبة الجودة للوصول إلى مطابقة معايير التصدير.

– وقعت جامعة الملك سلمان الدولية بروتوكول تعاون مع إدارة التعليم والتدريب المهني للقوات المسلحة لتبادل الخبرات التعليمية والتدريبية طبقًا للمعايير الدولية مما يزيد من نسبة استفادة الطلاب، يهدف البروتوكول إلى تبادل الخبرات فى مجال التعليم والتدريب التكنولوجي والاستفادة من الإمكانيات المادية والبنية الأساسية المتاحة فى تنفيذ التدريب العملي ومشاريع التخرج للمتدربين، مما يسهم في تطوير الكوادر العلمية المصرية للتوافق مع احتياجات سوق العمل.

– وقعت كلية السياحة والضيافة اتفاقية تعاون مشتركة مع مجموعة فنادق سافوى بشرم الشيخ لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تعتمد على الجانب العملي، يمهد التعاون لتقديم كافة أوجه الدعم والمساعدة للطلاب وتطوير قدرات الكوادر الشابة في صناعة الضيافة، يأتي هذا التعاون ضمن سلسلة من المبادرات التعاونية التي تسعى إليها الكلية لتعزيز التفاعل الإيجابي بين الجامعة والقطاع الفندقي لتحسين جودة التعليم، وتمكين الطلاب من مواكبة متطلبات سوق العمل الحديثة.

– قام مركز المحاكاة الطبي بالجامعة بتنظيم حملة توعية مجتمعية بمدينة شرم الشيخ تحت عنوان " أعراض ومخاطر مرض قصور عضلة القلب وطرق الوقاية"، وذلك في ضوء نشر التوعية بين الطلاب وسكان محافظة جنوب سيناء حول مخاطر الأمراض المنتشرة والمعلومات الطبية الهامة، شارك بها طلاب كلية الطب البشري، تحت إشراف "إدارة المركز الطبي بالجامعة بالمشاركة مع هيئة الرعاية الصحية بجنوب سيناء والجمعية الأوروبية للقلب"، وقد أدى ذلك إلى تفاعل عدد كبير من السكان وإقبالهم على عناصر الحملة معبرين عن امتنانهم لما تقدمه حملات التوعية من معلومات طبية مفيدة لهم مطالبين بتنظيم العديد من الحملات التوعوية لتثقيف السكان طبيًا.

– في إطار التعاون الدولي، استضافت كلية الطب بالجامعة كلًّا من السيد جون كيندال والسيد هامبوس فونسار خبراء ومسؤولون عن قطاع التدريب بالشركة الرائدة عالميًا (surgical science) في مجال الروبوتات والذكاء الاصطناعي من دولة السويد، حيث قاموا بتدريب السادة أعضاء هيئة التدريس على استخدام الأجهزة الطبية في محاكاة منظار المعدة، والقولون، والقسطرة القلبية.

ثالثًا: الكشف عن دور جامعة الملك سلمان الأهلية في التغلب على مشكلات مجتمع جنوب سيناء:

يمكن لجامعة الملك سلمان الأهلية مواجهة مشكلات مجتمع جنوب سيناء، والعمل على تنميته والنهوض به، وذلك من خلال الخدمات الآتية:

- **بالإشارة إلى الاستغلال الأمثل للشواطئ والجذب السياحي يمكن للجامعة تقديم الآتي:**

يمكن لقطاع السياحة والضيافة استغلال برامجها لتشجيع السياحة العلاجية من خلال وضع برامج لتنشيط أماكن الاستشفاء والتي منها(حمامات فرعون، حمام موسي، العيون الكبريتية)، كما أوصت بذلك دراسة (دينا وجيه،٢٠٢٢م)، إلى ضرورة استثمار هذه المقومات البيئية العلاجية من خصائص للتربة، ومصادر للمياه الكبريتية، والعيون، والآبار، الى خصوصية المناخ، التي يمكنها المساعدة على تحسين ظروف المعيشة لجميع الافراد باستغلال الموارد الطبيعية.

كما يمكن للجامعة إدراج برامج سياحية جديدة تعمل معها على الاستفادة من المساحة الكبيرة للشواطئ والتي تقدر ب(٦٠٠) كم، وذلك كما أوصت به دراسة (غادة عبد الله، وآخرون،٢٠٢٠) إلى توافر كافة التسهيلات والتجهيزات اللازمة للسياحة الرياضية، لكنها تحتاج للتطوير والتسويق؛ وذلك لوجود قصور واضح في التسويق للسياحة الرياضية بشرم الشيخ خاصة وبباقي مدن وشواطئ محافظة جنوب سيناء عامة.

- **بالإشارة إلى المشكلات الاجتماعية والصحية يمكن للجامعة تقديم الآتي:**

يمكن للقطاع الهندسي بالجامعة استغلال برامجه لتصميم مساكن تتفق وطبيعة مجتمع جنوب سيناء كما أوصت بذلك دراسة(ماجدة إكرام وآخرون،٢٠١٦)، بضرورة توفير مساكن ملائمة لعادات وتقاليد سكان مجتمع جنوب سيناء المعيشية، وذلك نظرًا لهجرتهم وعدم رضاهم عن المساكن البديلة المشيدة بالخرسانة المسلحة، لعدم توافقها مع متطلبات البيئة السيناوية ذات الخصوصية والطابع المتفرد.

يمكن للقطاع الطبي بالجامعة العمل على زيادة الوعي والثقيف الطبي لمجتمع جنوب سيناء من خلال تفعيل دور المستشفى الجامعي والعيادات الخارجية بالجامعة، وكذا إدخال نماذج للعيادات المتنقلة للوديان والأماكن النائية، كما أوصت بذلك دراسة (رباب عاطف، ٢٠٢٢)، والتي أكدت على ضرورة إنشاء قنوات اتصال بين المستفيدين من الخدمة الصحية ومقدميها من خلال زيادة الوعي بالخدمات الطبية التي تقدمها الجامعة.

- **بالإشارة إلى الأنشطة الزراعية والسيول ونقص المياه؛ يمكن للجامعة القيام بالتالي:**

يمكن للجامعة من خلال قطاع الزراعات الصحراوية، إعداد برامج لكيفية زراعة النباتات الطبية والعطرية المتوفرة بالمحافظة، وكذلك إعداد وتقديم العديد من البحوث والدراسات عن كيفية الاستفادة بمياه السيول والمياه الجوفية والتي تتوافر بمعظم أراضي المحافظة، كما يمكن استغلال مياه البحر ومعالجتها، وكذا الاستفادة من خبرات أهالي مجتمع جنوب سيناء ممن يشتغلون بمجال النباتات الطبية، كما أوصت بذلك دراسة (فاطمة يوسف، مرجع سابق، ٢٠٢٢م).

كما يمكن للجامعة من خلال قطاعها الهندسي (هندسة الطاقة): إعداد الدراسات والبحوث عن كيفية استغلال المقومات الطبيعة للطاقة المتجددة (الطاقة الشمسية، الرياح، أمواج البحر)، وكذا المعادن التي تزخر بها المحافظة، كما أوصت بذلك دراسة (وفاء سعد،٢٠٢٣م).

وفي ضوء ما سبق:

يمكن للدراسة الحالية تقديم مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور جامعة الملك سلمان الأهلية في مواجهة مشكلات مجتمع جنوب سيناء، ومنها:

- قيام جامعة الملك سلمان الأهلية الدولية بتحديد الأهداف الخاصة بها، والمرتبطة بدورها المرتبط بالتنمية الشاملة في ضوء إمكاناتها البشرية والمادية، واحتياجات البيئة التي تعمل في إطارها.
- العمل على تدعيم العلاقة التبادلية بين الجامعة والمجتمع المحلي، وقد يكون ذلك من خلال توسيع قاعدة مشاركة الشخصيات العامة في المجالس واللجان الجامعية على تنوعها وخاصة (مجلس أمناء الجامعة، مجالس فروع الجامعة الكليات).
- اختيار أعضاء من مؤسسات المجتمع لعضوية بعض اللجان بالجامعة، والتي تدرس بعض القضايا، خاصة المرتبطة بالقضايا والمشكلات المجتمعية العامة، كما يمكن أن يتم تدعيم تلك العلاقة من خلال:

- دعوة بعض أصحاب الخبرة المهنية والميدانية للاستفادة من خبراتهم في تقديم الاستشارات والندوات والتدريب وتقويم الأداء بالجامعة.
- وضع المعايير الموضوعية لمنح الدرجات الفخرية من الجامعة للشخصيات التي تعمل على تدعيم علاقة الجامعة بالمجتمع المحلي.
- التوسع في عمل أعضاء هيئة التدريس وفق ضوابط محددة في ميادين المجتمع المحلي، وقد يكون ذلك في شكل عضوية العمل والإنتاج في مجالس إدارات الشركات والمؤسسات، أو عضوية اللجان المختلفة والاستشارات أو الإشراف على المشروعات الإنتاجية، أو العمل كاستشاريين لدى المؤسسات، وغير ذلك من الإجراءات التي من شأنها العمل على تفعيل العلاقة بين الجامعة والمجتمع المحلي.
- تبني فكرة إقامة شراكات تنظيمية بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية والإنتاجية الكبرى، كنواة لتدعيم فكرة الشراكة والتلاحم بين الطرفين لدعم التنمية الشاملة للمجتمع المحلي.
- الاهتمام بتدريب الكوادر القيادية الجامعية عموماً على الأساليب الإدارية الحديثة، والعمل على إكسابهم المهارات الإدارية والتنظيمية المختلفة كذلك تدريب قيادات المجتمع المحلي على مهارات الاتصال والتسويق والتفاوض وإبرام العقود إلخ.

- الاهتمام بتفعيل دعم الشركات والمؤسسات المجتمعية للأنشطة الجامعية كان تقوم إحدى الشركات بتمويل مؤتمر ما، في مقابل أن تقيم هذه الشركة على هامش المؤتمر معرضًا أو ملتقى لعرض إنتاجها وأنشطتها المختلفة.
- الاهتمام بتقديم الخدمات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة التي يمكن أن تعمل على رفع المستوى الاقتصادي للمجتمعات المحلي.
- إنشاء مركز لتطوير التعليم الجامعي بجامعة الملك سلمان الأهلية الدولية؛ يهتم بتدريب المرشحين لشغل وظائف قيادية في التنمية الشاملة للمجتمع المحلي على الأمور الإدارية والمالية والتسويقية، وتعريفهم بالفرص التسويقية الممكنة بالمجتمع المحلي الذي تعمل الجامعة في إطاره، أضف إلى ذلك أهمية التركيز في مثل تلك البرامج التدريبية على الأمور المهمة المرتبطة بأنشطة خدمة المجتمع مثل (العلاقات العامة، والتفاوض، وإبرام العقود، وكتابة التقارير، وإعداد المستندات المالية والإدارية، وإعداد الموازنات ودراسة الاحتياجات) .
- الاهتمام بالإعلان بصورة جيدة عن الخدمات الجامعية التي تقدمها الجامعة، مع التركيز على تعدد وسائل الإعلان وتنوعها داخل الجامعة ومن ذلك(طبع النشرات والأدلة، والتقارير، والكتيبات، تصميم البوسترات، وإصدار الجرائد والمجلات، تصميم بعض الوسائل المسموعة والمرئية).
- توزيع الهدايا المجانية والعينات، إرسال خطابات التهنئة والمشاركة الاجتماعية لقيادات المؤسسات والشركات.
- التأكيد على ألا تقتصر الحملات الإعلانية داخل الجامعة، وإنما الاهتمام بالإعلان لدى الجهات المستفيدة في المجتمع المحلي.
- تعميم إنشاء مراكز تسويق الخدمات الجامعية بجامعة الملك سلمان الأهلية الدولية، على أن يتولى إدارتها أساتذة ذوي خبرة في مجالات التسويق والخدمات.

قائمة المراجـــــع

أولاً: المراجع العربية:

حجي، أحمد إسماعيل وآخرون.(٢٠١٢م). *الجامعة والتنمية البشرية، أصول نظرية وخبرات عربية وأجنبية مقارنة*. عالم الكتب.

الزكي ، أحمد عبد الفتاح. (٢٠٠٤). معجم *مصـــطلحات التربية لفظاً واصـــطلاحاً* ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

عبد السلام، أماني. (٢٠٢١م). تصور مقترح لتحويل جامعة أسيوط لإحدى جامعات الجيل الرابع في ضوء أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصـر ٢٠٣٠. *المجلة العلمية لكلية التربية*، كلية التربية، *جامعة أسـيوط*، *٣٧* (١٢)، ١-٧٠.

حرات، أمل حسن. (٢٠١٨). تصور مقترح للتوسع في إنشاء الجامعات الأهلية لمواجهة تحديات التعليم الجامعي في مصر. *مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا*، *٧٠* (٢)، ١٤٣-٢٢٧.

أبو عدس، أمنية عبد الرحمن. (٢٠١٨م). أطر تقديم المواقع الإخبارية المصـرية لمشـروعات التنمية في سـيناء ودورها في اسـتقطاب الجمهور المصـري. *المجلة المصـرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة ،كلية الإعلام*، ٧١٥-٧٦٢.

حســـن، انتصـــار على. (٢٠٢٠). المعوقات الاجتماعية والثقافية لدمج التجمعات البدوية في المجتمع المحلى بمحافظة جنوب سيناء. *مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي*، *٤١* (٤)، ٥٥١-٥٧٩.

السيد، بسمة مجدي محمود. (٢٠١٩). متطلبات تطوير الجامعات الأهلية بمصـر في ضـوء معايير التصـنيفات العالمية للجامعات. *مجلة كلية التربية بالمنصـورة، كلية التربية، جامعة المنصـورة*، ٤ (١٠٧)، ١٨٤ - ٢٠٩.

جامعة الملك سلمان. (٢٠٢٠). الدليل الكامل لقائمة البرامج الدراسية لجامعة الملك سلمان الدولية. *من إصـدارات الجامعةpdf*، ٢-١٥.

جمهورية مصر العربية. (٢٠١٧). قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم (١٨١) لسنة (٢٠١٦م) بالموافقة على مذكرة الاتفاق بشأن برنامج الملك سلمان بن عبد العزيز لتنمية شبه جزيرة سيناء الموقعة في الرياض بتاريخ ٢٠١٦/٣/٢٠م بين حكومتي جمهورية مصـــر العربية والمملكة العربية الســـعودية. *الجريدة الرسمية*، (٤)،٦ – ٨.

جمهورية مصر العربية. (٢٠١٩). قانون رقم (١٤٣) لسنة (٢٠١٩م) بشأن تعيل بعض أحكام قانون الجامعات

الخاصة والأهلية الصادر بالقانون رقم (١٢) لسنة (٢٠٠٩م). *الجريدة الرسمية*، (٣١)،١- ٢.

جمهورية مصر العربية. (٢٠٢١). *جامعة الملك سلمان بمصر*. تمت الزيارة بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٢٥م، ومتاح على الرابط التالي: https://ksiu.edu.eg/about-university

وجيه، دينا. (٢٠٢٢م). تطوير السياحة العلاجية فى مصر من خلال العمارة البيئية (رؤية لمنطقة حمام موسي بجنوب سيناء). *مجلة العمارة والفنون العلوم الإنسانية، كلية الفنون الجميلة، جامعة الإسكندرية*،٧ (٣١)، ٧٠-٩٢.

بديوي، رزق منصور وآخرون. (٢٠٢٢م). الوضع الراهن لجامعة العريش في خدمة المجتمع السيناوي. *مجلة كلية التربية، جامعة العريش ، كلية التربية*،١ (٢٩)، ١٣٧-١٨٢.

الشلاش، عبد الرحمن بن سليمان. (٢٠٢١). دور الجامعات والكليات السعودية الأهلية في نشر الفكر المعتدل لدى طلابها: دراسة تطبيقية على كليات عنيزة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب* (١٣٢)، ١٨١-٢٠٠.

الشهوان، عبد العزيز. (٢٠١٠م). تقويم الجامعات الأهلية في المملكة العربية السعودية (جامعة الأمير لطان والجامعة العربية المفتوحة). *مجلة رابطة التربية الحديثة*، ٣ (٧)، ١١٥-٢٥٥.

الحربي، عبد الله بن مزعل. (٢٠٠٩). العوامل والقوى المرتبطة بإنشاء مؤسسات التعليم العالي الأهلي في المملكة العربية السعودية. *مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، بالاشتراك مع الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، (٨٩)، ٢٣٠-٢٤٣.

سليمان، عمرو كمال الدين السيد. (٢٠١٩). التخطيط السياحي لقطاع الطور – رأس محمد بمحافظة جنوب سيناء باستخدام النمذجة المكانية. ***سلسلة بحوث جغرافية، الجمعية الجغرافية المصرية***، (١٣٤)، ٥-٦٦.

الأنصاري، عيسى بن حسن. (٢٠٠٦). جودة التعليم العالي الأهلي من منظور عالمي تجربة إنشاء. *اتحاد جامعات العالم الإسلامي، مكتب التربية العربي لدول الخليج*، ٤٨٩-٤٢٦.

عبد الله، غادة وآخرون. (٢٠٢٠). تقييم التسهيلات والتجهيزات اللازمة للسياحة الرياضية بجنوب سيناء. *المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم*، ١٤ (٢)، ١٣٥-١٥٨.

يوسف، فاطمة إبراهيم علي. (٢٠٢٢م). الجيومرفولوجية التطبيقية والتنمية المستدامة لمنطقة أبوزنيمة- غرب

سيناء باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. *مجلة كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة الفيوم، ١٤* (٢)، ٧٣١ - ٧٨٤.

التويجري، فاطمة بنت عبد العزيز. (٢٠١٦). تخطيط وتطوير المسار الوظيفي للموظفين الاداريين بالجامعات الحكومية والأهلية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤٠* (١)، ٣٦٩-٤٣٦.

إكرام، ماجدة وآخرون. (٢٠١٦م). نموذج مقترح تصميم لمسكن بيئي يحقق متطلبات البيئة السيناوية بمنطقة حمام موسي – طور سيناء. *مجلة العلوم البيئة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس*، ١٧٩-١٩٤.

غبان، محروس بن أحمد إبراهيم. (٢٠٠١). الحاجة إلى التعليم العالي الأهلي للبنات في المدينة المنورة: المدي والتطلع. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز*، ١٣١-١٧٥.

إبراهيم، محمود نحمده على. (٢٠١٦). مقومات تنمية سيناء ودورها في النهوض بالاقتصاد المصري. *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس*، (١) ، ٤٦٧-٥٠٣.

صالح، معن عبد القادر إبراهيم وشهاب، سامان أحمد. (٢٠١٩). واقع الجامعات والكليات الأهلية وعلاقتها باحتياجات سوق العمل دراسة مقارنة. *مجلة القانون والأعمال، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، جامعة الحسن الأول*، (٤٧)، ٥٤-٧٢.

الموقع الرسمي لجامعة الملك سلمان. متاح على الرابط التالي https://ksiu.edu.eg/about-university/

المهدي، مي. (٢٠٢٣م). *المشكلات الاجتماعية والصحية في المجتمع البدوي دراسة ميدانية في بعض قري محافظة جنوب سيناء*. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ١٥.

بنت علي، نهى. (٢٠٢٠). دور الجامعات السعودية الأهلية في تعزيز الشراكة المجتمعية في ضوء أهداف التربية الإسلامية: دراسة ميدانية. *أبحاث المؤتمر الدولي السادس: الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم – دراسات وتجارب: جامعة الأزهر ، كلية التربية للبنين بالقاهرة*، ٧٨-١٢٨.

الجبرين، نورة بنت عبد الرحمن. (٢٠١٦). واقع تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في جامعة الأمير سلطان الأهلية بمدينة الرياض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر*،٣ (١٦٨)، ٤١٧-٤٦٤.

العمري، نورة علي مديس. (٢٠١٥). تقييم برامج خدمة المجتمع بالجامعات الأهلية السعودية: دراسة حالة بجامعة

الأمير سلطان. *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية، مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي*، (١)، ١١٨-١٥٣.

عون، وفاء بنت محمد وهبو. (٢٠٠١). تصور مقترح لنمط تمويل التعليم العالي الأهلي السعودي. *ندوة التعليم العالي الأهلي فى السعودية، معهد العالمية للحاسب والتقنية، جامعة الملك سعود*، الرياض،٢٩١-٣١٩.

سعد، وفاء. (٢٠٢٣م). تأثير رؤية مصر ٢٠٣٠ على التنمية الاقتصادية (نموذج ARMA والمؤشرات الكمية) . *مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ٢٤* (٢)، ١١١-١٣٨.

سليمان، عبد الرحمن سيد. (٢٠١٤). *مناهج البحث*، جمهورية مصر العربية، عالم الكتب للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Akter, H. (2020). Business Graduate-Ness and Work-Readiness: A Comparative Analysis of Public and Private Universities in Bangladesh. *Asian Journal of University Education, 16*(3), 59-77.

Muftahu, M. (2021). The Development of Private Higher Education in Nigeria: A Comparative Analysis between Northern and Southern Region. *International Journal of Higher Education,10*(3), 178-186.

Saher, U. (2019). A Comparison of Self-Perceived Employability of Graduates from Public and Private Universities of Punjab. *Bulletin of education and research, 41*(1), 119-130.

Sharma, R. (2015, July). Role of universities in development of civil society and social transformation. In *Proceedings of international academic conferences* (No. 2604181). International Institute of Social and Economic Sciences.